Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعطي علومه لطفل صغير اجتمع به مصادفة . . ثم يعطيه لغة جامعة للهجات العرب مجتمعة ، لأن القرآن قد جمع في طياته ألفاظاً من لغات عدة ولهجات متناثرة ولذا قال الواسطي في كتابه الذي وضعه في القراءات العشر « إن القرآن فيه أربعون لغة عربية عدّد منها قريش وهذيل وكنانة . . . » فأنى للراهب أن يكتب في لغة هؤلاء جميعاً من عند نفسه ، وأنى لمحمد العربي الأصيل أن يأتي بهذه اللهجات الكثيرة المتنوعة ، وما هذا إلا دليل على القدرة الإلهية الجامعة لهذه اللهجات والألفاظ ، ومن قال بأن هذا القرآن من صنع بشر ، أو بتلقين راهب أو بتعليم غلام ، إنه لعمري هو المنطق الملتوي الذي لا يعتمد إلا على عناد وضلال عميق الجذور ، لا يريد صاحبه الرضى بالحق ولا بالأدلة المنطقية . . . وما هو إلا حاقد مأفون أو مكابر جهول ، أو متعص ب أعمى وعلى عقله غشاوة . . .

وبعد هذا كله لا يسعنا إلا القول بأن هذا العلم الجديد الذي جاء به محمد وليد بعلم جديد ومهما حاول المكابرون أن يصفوا الافتراءات ويشككوا فلن يفلحوا لأن الشمس ساطعة ونورها مبين وإن هذا القرآن لهو الدليل القاطع على أن التعليم صادر من قوة ليست من قوى البشر بل هي أعلم وأعلى وأشمل إنها قوة الله جل وعلا . . .

ويبقى سؤال أخير : هل كانت العقيدة منبثقة من ذات محمد ؟